Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والملاحظ أن هذه التفسيرات التى نميل إليها هى نقلة صريحة من التصور المادى المرتبط بصور تجسيدية إلى دلالات رمزية فى عالم الروحانيات الفسيح ونحن فى حقيقة الأمر أمام هذه الرواية لا نجد مناصا من سلوك هذا الطريق ، على أساس أن مفاهيمنا المستمدة من العوالم المادية التى نحياها ــ عالم الشهادة ــ قد لا تساعدنا البتة فى فهم حقيقة ما جرى فعلًا ، وهو فوق قدرتنا على إدراكه ، فلا نجد بُدًّا من التقريب باستعارة الصور من عالم الشهادة لوصف عالم الغيب ، وذلك منهاج قرآنى أصيل سنتحدث عنه فى موضع آخر من هذا الكتاب إن شاء الله .

أما الروايات الضعيفة والموضوعة ، فلا يصلح لها ذلك ، بل نرى ضرورة ردها متى ثبت الوضع أو الضعف ، فنحن فى غنى عن الجنوح إلى تأويلها تأويلات متعسفة من أجل الخروج من إشكالاتها .